عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

«احتلوا وول ستريت» تحتل القطب الشمالي بفضل الإنترنت

واشنطن ـ أ.ف.ب: تحتل حركة «احتلوا وول ستريت» المناهضة للرأسمالية بشكل غير مباشر القطب الشمالي ومشغل سانتا كلوز منذ امس الاول بفضل موقع الكتروني يسمح لكل فرد برفع مطالبه من خلال لافتة يحملها عفريت ظريف.

ويقدم موقع «احتلوا نورث بول» الذي اطلقته شركة في ميامي مجموعة من العفاريت امام خيمهم رافعين لافتات من بينها «سانتا كلوز رجل استغلالي» و«1٪ من الناس يمتلكون 99٪ من روح الميلاد» وهي صدى لشعارات معارضة لوول ستريت.

وتسمح لافتة خالية من اي شعار باضافة مطلب كل شخص على الا يتجاوز الستين حرفا.

مباحثات بين الرئيس الموريتاني وأمير قطر في الدوحة

نواكشوط ـ د.ب.أ: ذكر مصدر رسمي موريتاني أن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز أجرى أمس بالدوحة مباحثات مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وأوضح المصدر أنه تم «استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها في مختلف المجالات وكذا استعراض التعاون الثنائي».

وطبقا للمصدر، فإن «الجانب القطري عبر عن ارتياحه للتحولات الديموقراطية التي تشهدها البلاد وعن استعداده لمواكبة مسيرة التطور والبناء التي تشهدها».

عودة الجدل حول الأراضي المسجلة باسم ملك الأردن

عمان ـ الجزيرة.نت: لم تقنع الاحتفالات الرسمية الأردنية باليوم العالمي لمكافحة الفساد الذي وافق يوم أمس الأول ناشطين خرجوا بمسيرات واعتصامات شهدتها العاصمة عمان وعدد من المدن، طالبت بمحاكمة الفاسدين والتحقيق في عدد من الملفات التي تدور حولها شبهات بما فيها قضية «أراضي الملك».

وبدا الاحتفال والتذكير باليوم العالمي لهذه السنة لافتا في الإعلام الرسمي الأردني الذي احتفى بحلول الأردن في المركز الخامس عربيا على سلم الشفافية الدولية، دون التطرق للتراجع الكبير الذي سجله السلم الدولي ذاته لجهود الأردن في مكافحة الفساد. فقد واصل الأردن تراجعه على سجل الشفافية الدولية للعام الخامس على التوالي، فحل بالمركز الـ56 عالميا بـ4,5 نقاط من 10، وهي أسوأ نتيجة للمملكة الأردنية منذ عام 2006 عندما حل الأردن بالمركز الـ37 عالميا وبمعدل 5,9 نقاط، وبدأت رحلته مع التراجع منذ ذلك الوقت.

وجاء هذا التراجع للأردن على سجل الشفافية متزامنا مع الربيع العربي والاحتجاجات بالأردن التي كان أحد محركاتها الأساسية الاتهامات بالفساد التي طالت مستويات عليا بالدولة لم يسلم منها القصر الملكي.

ويرى رئيس جمعية الشفافية الأردنية الكاتب الصحافي باسم سكجها أن الأردن يتراجع منذ عام 2006 وفقا للمؤشرات الدولية التي ترصد الشفافية ومكافحة الفساد.

وقال للجزيرة نت ـ إن الأردن تقدم على السلم الدولي للشفافية قبل خمسة أعوام في غمرة إقراره لتشريعات وإنشاء مؤسسات متخصصة بمكافحة الفساد.

وتزامنت ذكرى اليوم العالمي لمكافحة الفساد أيضا مع عودة الجدل لقضية تسجيل أراض حكومية باسم الملك عبدالله الثاني، وهي التي كان المعارض البارز ليث شبيلات أثارها أكثر من مرة في السنوات الماضية، وطالب الملك بإعادتها لخزينة الدولة هذا العام كمقدمة لأي حديث عن الإصلاح.

وكشفت تصريحات لمستشار الملك لشؤون الإعلام قبل أيام أنه جرى تسجيل أكثر من أربعة آلاف دونم باسم الملك حتى عام 2005، وأن الغاية من ذلك هو تسريع إنشاء مشاريع تنموية عليها. ونفى المسؤول الرفيع في الديوان الملكي بيع أي متر من الأراضي التي سجلت باسم الملك أو أن تكون هناك أي نية لبيعها مستقبلا، وقدم كشفا تفصيليا لأراض حولت لمشاريع تنموية مؤكدا أن باقي الأراضي ستحول بالطريقة نفسها مستقبلا.

وبدت هذه التصريحات «صادمة» لمعارضين عن حجم الأراضي التي نقلت باسم الملك، فيما حازت على ترحيب جهات عدة اعتبرتها مثالا للشفافية التي يتحلى بها الملك.

وبدا المعارض شبيلات غير مقتنع بـ«الشفافية» التي وصف بها الكشف عن قضية أراضي الملك.

وقال ـ للجزيرة نت ـ «أنا ما زلت عند موقفي أن كل فساد غير معترف به رسميا يحظى بالرعاية الملكية، فقضايا موارد وبيع مقرات القيادة العامة القديمة والجديدة وغيرها لم تكن لتتم لولا التدخل المباشر من الملك».

وتابع «لو سلمنا جدلا بصدقهم وأنا لا أسلم بذلك فهذا اعتراف مشين بالدوس على الدستور والاستيلاء على الولاية العامة للحكومة».

وزاد شبيلات «مجرد إعلان هذه التصريحات من الديوان الملكي اعتداء على الولاية العامة للحكومة، لأن من صرح بذلك لا يملك أي صفة رسمية، وشؤون الديوان الملكي ذاتها جزء من الولاية العامة للحكومة بما فيها أوامر الملك الخطية والشفهية».

وتعهد شبيلات بالكشف عن حقائق جديدة فيما يتعلق بهذه الأراضي وغيرها في الأيام القليلة المقبلة.

وزيرة الثقافة الجزائرية: سأناضل حتى لا يصل الإسلاميون للحكم

أكدت وزيرة الثقافة الجزائرية خليدة تومي أنها ستناضل حتى لا يصل الإسلاميون الى الحكم في بلادها.

وذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية أمس الأول أن تصريح خليدة جاء ردا على ملاحظات للنائب وهاب قلعي من حركة التغيير الوطني الإسلامية، خلال جلسة باللجنة المالية للمجلس الشعبي الوطني (البرلمان) خلال مناقشة قانون مشروع ضبط الميزانية.

خليدة تومي

وانتقد النائب بطء إنجاز مشروعات ثقافية في ولايته، مقابل تخصيص أموال ضخمة لما سماه «الرقص والأغاني».

وأضافت الصحيفة أن خليدة ردت على هذه الجملة بقولها: «عندما تصلون الى الحكم افعلوا ما شئتم، فقد عينني رئيس الجمهورية في هذا المنصب، وسأناضل لكي لا تصلوا الى الحكم». وتأسف أعضاء في البرلمان الجزائري من تخصيص أموال ضخمة لمهرجانات يسير فيها الناس بألبسة غير محتشمة (في إشارة للمهرجان الأفريقي)، بدلا من توجيهها لإنجاز أفلام حول قادة الثورة أو الأمير عبدالقادر. وفي المقابل، شكت تومي ـ في نقاشها مع أعضاء اللجنة ـ من معاناتها من عدم تعاون قطاعات وزارية أخرى، وكذا بعض الولاة، كما انتقدت تجاهل التلفزيون لكثير من الانشطة الثقافية، ومنها «تلمسان» عاصمة الثقافة الإسلامية.

وأشارت الصحيفة الى أن أعضاء في اللجنة المالية أوضحوا أن خليدة لم تتحدث، في تعقيبها على تدخل النائب بصفتها الحكومية، بل بصفتها السياسية الشخصية، فيما قال أعضاء آخرون ـ في اللجنة ان الوزارة استفزت بقوة، حيث اتهمها النائب بالتلاعب بالأرقام، وحملها المسؤولية المباشرة عن تأخر إنجاز المشروعات.

تأسيس لجنة حكماء أهلية للصلح بين مصراتة وتاورغاء

ليبيا: شروط العفو المصالحة مع ولي الدم ورد الحقوق

مسلحون ليبيون عند إحدى نقاط التفتيش في طرابلس (أ.ف.ب)

طرابلس ـ وكالات: قام المجلس الوطني الانتقالي الليبي بتأسيس لجنة أهلية خيرية للصلح بين مدينة مصراتة وتاورغاء لحل المشاكل العالقة بينهما.

وقال المتحدث باسم اللجنة عبدالسلام الشيخي «إن الفكرة انبثقت من مدينة توكرة الليبية الأثرية، والتي تقع شرق مدينة بنغازي الليبية برئاسة أبوبكر المهدوي فرج وعبدالسلام مفتاح الشيخي وعضوية آخرين من الحكماء والوجهاء.

وتسعى اللجنة التي أسسها الانتقالي الليبي لتركيز وتكثيف جهودها لدراسة الخلاف بين أهالي مدينتي مصراتة وتاورغاء، في محاولة للتوفيق بين الطرفين وتقريب وجهات النظر حتى يتم حل المشاكل والقضايا العالقة بينهم بصورة مناسبة للطرفين.

وأضاف المتحدث ان دعم اللجنة من قبل رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي المستشار مصطفى عبدالجليل في اجتماعه الأخير بلجنة الصلح يأتي كخطوة دافعة لمساعي المصالحة، وقد أثنى عبدالجليل بجهود اللجنة حيث اجتمعت مع حكماء وأهالي تورغاء، وتم تكليف هذه اللجنة بالسعي لحل مشاكلهم مع أشقائهم في مدينة مصراتة في مساع لرأب الصدع بينهما. ويعتمد برنامج الملتقى الذي يحضره عدد من الشخصيات السياسية الليبية من المجلس الوطني الانتقالي الليبي والوزراء بالحكومة الليبية على ثلاث ورقات، الأولى هي المصالحة، والثانية العدالة الانتقالية، والثالثة تكريم الثوار، ولعل الرابعة التي لم يذكرها المؤتمر هي هل للشعب الليبي نية خالصة في لملمة جراحه والمضي قدما للأمام. من جانبه أكد رئيس الوزراء الليبي عبد الرحيم الكيب أن المصالحة الوطنية يجب ألا تستثني أحدا من الليبيين، «فهي عمل جريء وشجاع يريد أن يفتح الحوار مع الجميع لتجاوز الماضي»، وقال الكيب، في كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الأول للمصالحة الوطنية التي بدأت أمس بطرابلس، إننا نحذر من «تسييس» المصالحة بحيث تصبح أداة لعزل أو تهميش أو إقصاء قبيلة أو منطقة أو عائلة بعينها ومن التفريق بين المجرمين والقادة الكبار من جهة وبين التابعين من جهة أخرى.

وأوضح أن من مهام الهيئة الوطنية للإنصاف والمصالحة أن تقوم بإعداد التصورات والبرامج والآليات للاستماع إلى شهادات الضحايا وعائلتهم وعلى تسوية ملفات التعويض عن الضرر وجبر الضرر الاجتماعي وإعادة الاندماج وتأهيل المناطق والجهات التي عانت من التهميش والإقصاء.

وأكد ان الحكومة الانتقالية تولي أهمية قصوى لمشروع الحوار الوطني والمصالحة الوطنية «وسوف تبذل كل ما في وسعها لدعمه بكل الوسائل الممكنة».

من جانبه أعلن مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي أن المجلس سينشر قريبا قانونين مهمين أصدرهما مؤخرا فيما يتعلق بالمصلحة الوطنية، أولهما قانون اعتماد الإجراءات الخاصة بالعدالة الانتقالية، والثاني قانون العفو العام الذي يعفو عن كل الجرائم. ولفت عبد الجليل في كلمة له خلال افتتاح أول مؤتمر للمصالحة والإنصاف في بلاده إلى أن أهم شروط العفو فيما يتعلق بالمال العام والنفس والعرض هو المصالحة مع أهل ولي الدم أو صاحب الشأن أو رد المال العام. وفيما أكد على أن كل الليبيين تواقون للمصالحة أوضح أنهم قادرون على العفو والتسامح بشكل لم يسبق له مثيل طيلة كل العصور السابقة. إلا أن الكيب اشار إلى أن المصالحة لا تعني العفو عن الماضي وتجاهل آثاره المؤلمة على الحاضر والمستقبل. وقال «لذلك نحتاج إلى تفعيل العدالة الانتقالية كأداة ضرورية لتحقيق هذه المصالحة الوطنية» مشددا على أن العدالة الانتقالية «تعني المحاسبة وإقامة العدل لأولئك الذين عانوا من الظلم والقمع والتعذيب والتهميش خلال فترة الحكم الشمولي المنهار».

وقال إن الذين «قاموا بالتعذيب والتمثيل والاغتصاب والتنكيل والقتل الجماعي وسرقوا الأموال الشعب وأهدروا ثروته وشردوا شبابه لابد أن يتعرضوا للمحاسبة وان يدفعوا ثمن جرائمهم».

وأوضح الكيب أن العدالة الانتقالية «تعد جزءا من علاج الماضي وتضميد الجراح ووضع أسس تعامل في المستقبل» مبينا أنه يجب أن تتم «من خلال روح الصلح والعفو والتسامح».

إيمان العبيدي: اقترضت ثمن تذكرتي لأميركا ولولا مساعدة عائلتي لكان مصيري التشرد

العربية.نت: أكدت الليبية إيمان العبيدي، والتي اتهمت في وقت سابق جنود العقيد معمر القذافي بتعذيبها واغتصابها، أنها تعيش ظروفا مادية وإنسانية صعبة بعد وصولها إلى الولايات المتحدة الأميركية منذ أشهر، حيث وصلت إليها وهي لا تملك في جيبها سوى 40 دولارا. موضحة أنها اقترضت ثمن تذكرتها نحو واشنطن. وعبرت العبيدي في لقاء أجرته مع تلفزيون «سي ان ان» الأميركي عن شعورها بالإحباط واليأس بعد رحلة شاقة للبحث عن عمل، وبعد انتقالها من بلد لآخر ليستقر بها الحال أخيرا في واشنطن. واشتكت إيمان من المعاملة السيئة التي لاقتها من بعض الأطراف الليبية أثناء تواجدها في طرابلس ونظرات الاحتقار التي كانت تطاردها كلما كشفت عن هويتها لجهات حكومية بهدف البحث عن شغل. وبينت إيمان أنها تعيش حاليا على المساعدات المالية المتواضعة التي يرسلها لها أهلها والتي لا تتعدى 300 دولار في الشهر، لكنها أنقذتها من التشرد والجوع. وعبرت في المقابل عن استعدادها للعودة إلى موطنها في حال وفرت لها الحكومة الليبية عملا يصون كرامتها ويحميها من العوز والحاجة إلى الآخرين. وكانت العبيدي قد توجهت للولايات المتحدة بعد أن تم ترحيلها من قطر نحو بنغازي على متن طائرة عسكرية بحسب أسرتها.

خادم الحرمين وأوباما يبحثان التطورات الإقليمية هاتفياً

عواصم ـ وكالات: بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في اتصال هاتفي تلقاه مساء أمس من الرئيس الأميركي باراك اوباما الأوضاع الاقليمية والدولية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الاتصال بين الجانبين تطرق للعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك اضافة الى استعراض تطورات الأحداث اقليميا ودوليا. الى ذلك، اكد الرئيس الاميركي باراك اوباما انه «لم يغدق كثيرا من الوعود» على الناخبين في 2008 وان الصعوبات الاقتصادية الحالية للولايات المتحدة ناجمة عن مشاكل «بنيوية» بدأت قبل 20 عاما، وذلك في مقابلة نشرت مقتطفات منها اول من امس. وقال اوباما في هذه المقابلة التي ستبث كاملة اليوم في برنامج «60 دقيقة» على شبكة «سي.بي.اس نيوز»: «لم اغدق كثيرا من الوعود، ولم اقلل اهمية الصعوبات».

واضاف الرئيس الاميركي «لطالما آمنت بانه مشروع بعيد المدى. حل المشكلات البنيوية لاقتصادنا المتراكمة منذ عقدين، سيستغرق وقتا».

وأكد اوباما: «ذلك يتطلب اكثر من سنة. ذلك يتطلب اكثر من سنتين. ذلك يتطلب اكثر من ولاية. ذلك يتطلب على الارجح اكثر من رئيس». وتولى باراك اوباما مهامه الرئاسية في يناير 2009، فيما كان الاقتصاد الاميركي يواجه ركودا، وخلال حملته، اعطى وعودا منها انعاش الاقتصاد الاميركي.

وحتى لو ان الولايات المتحدة خرجت من الركود منذ ذلك الحين، فهي لاتزال تواجه نسبة بطالة مهمة، ويتعرض اوباما، المرشح في 2012 لولاية ثانية، لانتقادات على صعيد ما تحقق في مجال فرص العمل والنمو.

وقال اوباما في المقابلة ان من حق الاميركيين الذين «يكابدون في هذا الوقت، ان يفقدوا صبرهم»، وقارن نفسه بقبطان سفينة «يجتاز عواصف عاتية».

واضاف «ليس مهما ان تقود السفينة بطريقة صحيحة، اذا كانت السفينة تترنح والمسافرون مرضى». واوضح «سيقول الناس: ماذا تعرف؟ القبطان الماهر كان سيقودنا الى بحار هادئة واجواء مشمسة، لكني لا اتحكم بالارصاد الجوية». وردا على سؤال حول تتراجع نسبة البطالة التي تبلغ 8,6٪ في الوقت الراهن الى ما دون 8٪ قبل انتخابات نوفمبر 2012، قال اوباما ان ذلك «ممكن».

مدة قياسية لتوقف إمدادات قوات «إيساف» بعد رفض باكستان لعبورها

إسلام آباد ـ أ.ف.ب: دخل توقف شاحنات نقل الإمدادات إلى حلف شمال الأطلسي في باكستان التي تمنع تحركها ردا على قصف للحلف أسفر عن مقتل 24 من جنودها في 26 نوفمبر أسبوعه الثالث مسجلا بذلك مدة قياسية منذ بدء الحرب في افغانستان. ويصل نحو نصف الإمدادات المرسلة إلى حوالي 130 الف عسكري للحلف يشكل الأميركيون ثلثيهم برا من باكستان عبر معبري تورخام (شمال غرب) وشامان (جنوب غرب) الحدوديين. وتشهد العلاقات المتوترة أصلا بين إسلام آباد وواشنطن التي تتولى قيادة القوة التابعة للحلف الأطلسي في أفغانستان (أيساف) مزيدا من التدهور منذ الغارة التي جرت الشهر الماضي.

وعبر الرئيس الأميركي باراك اوباما لنظيره الباكستاني آصف علي زرداري عن تعازيه في مقتل الجنود لكنه لم يعتذر عن وقوع هذا الخطأ، ما أجج غضب إسلام آباد التي رأت في الغارة «هجوما متعمدا» من الحلف.

وردا على هذا الخطأ أوقفت باكستان رحلات شاحنات نقل الإمدادات للحلف الأطلسي على أراضيها وأعلنت عن إعادة النظر في تعاونها مع الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب وأمرت الأميركيين بإخلاء قاعدة عسكرية في جنوب غرب البلاد، وذكر مسؤولون باكستانيون في شمال غرب البلاد انه لن يسمح باستئناف حركة النقل هذه قريبا.

وقال احدهم لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم كشف هويته ان «الناس مازالوا غاضبين جدا ولا يمكننا اتخاذ أي قرار متسرع»، وجرت عدة تظاهرات في باكستان ضد الحلف الأطلسي بعد القصف ضم آخرها 800 شخص الخميس في إسلام آباد.

وأوضح هذا المسؤول ان «باكستان ستعيد فتح الحدود» أمام هذه القوافل «عندما يهدأ الغضب الشعبي وتتم حماية الطريق». وأوضح المسؤول الباكستاني انه «يجب على الحلف الأطلسي الاعتذار» و«ضمان امن» القوات الباكستانية في المستقبل.

بنكيران يمد يده إلى حركة 20 فبراير: لا تنتظروا مني التحقق من طول فساتين النساء

الرباط ـ أ.ف.ب: عرض رئيس الحكومة المغربية عبدالإله بنكيران أمس الأول الخطوط السياسية العريضة لفريقه المقبل، مشددا على «الوضع الجديد» المنبثق عن «الربيع العربي» والتحديات الاجتماعية التي سيواجهها حزبه الاسلامي الذي يصل الى السلطة للمرة الاولى.

وخلال مقابلة مع مجموعة من الصحافيين، تناول بنكيران الربيع العربي والعلاقات مع اوروبا والجزائر وقضايا الحريات العامة، ساعيا الى طمأنة الحضور وتأكيد استعداده للقطيعة مع الماضي.

وقال زعيم حزب العدالة والتنمية الذي كلفه الملك محمد السادس الاسبوع الماضي تشكيل حكومة بعد فوزه في الانتخابات التشريعية التي جرت في 25 نوفمبر انه «حان الوقت لتحسين كل ما يمكن تحسينه».

وعدد خمسة قطاعات تحتل اولوية هي القضاء والتعليم والبطالة والصحة والسكن. وتحدث عن الظروف المعيشية الصعبة لنحو 35 مليون مغربي.

ويشكو عدد كبير من هؤلاء من قضاء غير مستقل وانظمة لا تتسم بالجودة في قطاعي الصحة والتعليم وارتفاع نسبة البطالة.

وتفيد الوكالة المغربية للوظيفة ان نسبة البطالة بين الشباب بين سني 15 و24 عاما تبلغ 17,6٪ وتصل الى 27٪ بين خريجي الجامعات.

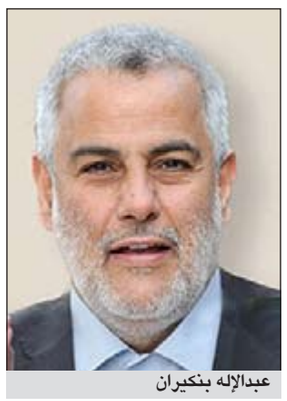
عبدالإله بنكيران

وركز حزب العدالة والتنمية في حملته الانتخابية على قضايا مثل البطالة وعدم المساواة والفساد مما سمح له بان يتقدم على الاحزاب الاخرى للمرة الاولى.

ومد بنكيران من جديد يده الى حركة الاحتجاج في الشارع التي دعت الى مقاطعة الانتخابات الاخيرة.

وعبر عن امله في اجراء «حوار في اقرب وقت» مع حركة 20 فبراير بعد تشكيل الحكومة.

وبعدما وصف «بالرائع» موقف الملك الذي اختاره ليشكل الحكومة المقبلة مع احزاب حليفة اخرى، اكد بنكيران ان «كل الوزراء سيعينون من قبل الملك بناء على اقتراحاتي».

واضاف ان «التوجهات الاستراتيجية تعود الى جلالته»، بدون ان يضيف اي تفاصيل.

ويمنح الدستور الجديد الذي اقترحه الملك واقر في يوليو سلطات اوسع الى رئيس الوزراء والبرلمان ويحمي صلاحيات الملك.

وحول الحريات العامة التي تثير قلقا في الغرب، قال بنكيران ان «الاوروبيين مخطئون فانا لن اهتم بالحياة الخاصة للناس».

واضاف «لا تعتمدوا علي للتحقق من طول فساتين النساء»، مضيفا ان «الله خلق الانسان حرا» شرط ان يحترم قوانين بلده.

وتابع ان «حزبنا لا يخيف. انهم يحاولون تخويف الناس من حزبنا».

وأكد أن حكومته لن تفرض الحجاب على النساء وأنه لا يعنى بالحياة الخاصة للناس. وقال بن كيران إن المشاورات جارية لتشكيل الحكومة وأن تقريبا ثلاثة أحزاب أكدت مشاركتها في هذه الحكومة التي تنتظرها مهام اقتصادية وسياسية صعبة. وكان عدد من قياديي حزب العدالة والتنمية قد عبروا منذ نحو عامين عن رفضهم استقبال المغني البريطاني التون جون المعروف بمثليته في أحد المهرجانات الموسيقية المغربية الشهيرة.

وقال بنكيران إن رفضه لإلتون جون كان «من منطلق أنه قال كلام مرفوض في حق النبي عيسى عليه السلام».

وأضاف «تعرفون أهمية النبي عيسى عليه السلام بالنسبة لعقيدة المسلمين». ورفض التعليق عما إذا كان سيرفض قدوم إلتون جون مرة أخرى إلى المغرب. كما رفض الإجابة عن أسئلة تتعلق بالوضع الاقتصادي للمغرب والخطوات التي تعتزم الحكومة الجديدة القيام بها قائلا «منذ أن كلفني جلالة الملك بتشكيل الحكومة أحاول ألا أجيب عن أي سؤال خارج تكوين الحكومة». وأضاف «لن أتكلم عن أشياء لم يحن وقتها بعد».

توتر في الكونغو الديموقراطية بعد الإعلان عن فوز كابيلا

كينشاسا ـ أ.ف.ب: انتشرت قوات الامن بكثافة في كينشاسا غداة حوادث رافقت الاعلان عن اعادة انتخاب الرئيس جوزف كابيلا الذي يحتج عليه منافسه اتيان تشيسيكيدي.

ويقول مراسلو وكالة فرانس برس ان الكونغو الديموقراطية كما يقول سكانها أصبحت مدينة مهجورة وخضعت للرقابة المشددة من عناصر الشرطة والجنود. ولايزال بعض المدن يحمل آثار اعمال العنف التي تلت اعلان اللجنة الانتخابية فوز الرئيس المنتهية ولايته كابيلا بـ 48,95٪ من الاصوات على المعارض تشيسيكيدي (32,33٪). واستبعد تشيسيكيدي الذي اعلن نفسه «رئيسا منتخبا» اللجوء الى المحكمة العليا، وقال «لن افعل ذلك ابدا»، واصفا المحكمة بأنها «مؤسسة خاصة لكابيلا».

وفي وسط المدينة في بومبو، شوهد مدنيون مسلحون بمضارب البيسبول يساعدون عناصر الشرطة الذين كانوا يقومون بعمليات اعتقال، واطلقت الشرطة النار في الهواء احيانا لتفريق تجمعات. وخلت الشوارع من سيارات الاجرة والسيارات الخاصة امس واضطر السكان القلائل الذين جازفوا بمغادرة منازلهم الى المشي، وبقيت محطات المحروقات مقفلة وكذلك عدد كبير من المتاجر التي نهب عدد منها مساء أمس الاول الجمعة. وبثت اذاعة التلفزيون الوطني الكونغولي شريطا اخباريا يعطي اربعة «ارقام خضراء» تتيح الاتصال بالشرطة في حال وقوع حوادث. الا ان سكانا اتهموا عناصر الشرطة بسرقتهم، كبائع الخبز الذي يؤكد ان عائداته قد سرقت منه، وقال ان «الحكومة قالت لنا ان نعمل بهدوء، لكن كيف ينهبوننا بهذه الطريقة؟» وفي ليميت (شرق) حيث يقيم المعارض تشيسيكيدي مقر قيادته اكد شاهد لوكالة فرانس برس ان ناشطين من حزبه الاتحاد من اجل الديموقراطية والتقدم الاجتماعي يحملون بنادق كلاشينكوف. ومن هذا الحي الشعبي اعلن تشيسيكيدي امس الاول نفسه «رئيسا منتخبا» رافضا «جملة وتفصيلا» نتائج اللجنة الانتخابية واعطى نتيجته الخاصة، وهي «45٪ من الاصوات حصلت عليها في مقابل 26٪ للسيد كابيلا».